الأنباء
الثلاثاء 9 فبراير 2016

اجتمع بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين في سوتشي وبحثا ملفات المنطقة

ملك البحرين: نحرص على تطوير التعاون الثنائي مع روسيا لبناء مستقبل أفضل

موسكو ـ وكالات: أكد عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على تطابق مواقف البلدين حول مسائل أولية على رأسها مكافحة الإرهاب.

وقالت وكالة الانباء البحرينية الرسمية (بنا) ان الملك حمد عقد اجتماعا مع بوتين في المقر الرئاسي بمدينة سوتشي.

ونقلت عن بوتين قوله «أتذكر اللقاء قبل سنة ونصف السنة وقد حددنا بعض الآفاق لمواصلة تعزيز العلاقات الثنائية، وبالرغم من الصعوبات التي يشهدها الاقتصاد العالمي، نحن سنواصل الجهود من أجل خلق آليات التعاون الثنائي». ووصف مملكة البحرين بأنها «شريك مهم لنا ليس في منطقة الخليج بل في الشرق الاوسط، نحن سعداء باستقبال أصدقائنا البحرينيين لتعزيز العلاقات الثنائية، وبحث مجمل الأوضاع العالمية والأوضاع في المنطقة».

ورد العاهل البحريني بكلمة قال فيها «أنا شاكر الرئيس على دعوته الكريمة لنا وهذه فرصة كبيرة نتحدث ونتبادل وجهات النظر، فيما يتعلق بتعزيز العلاقات الثنائية والمصالح المشتركة، لا شك أن الوضع في الشرق الأوسط مهم وبالنسبة للأوضاع الاقتصادية، فيمكن للدول أن تتجاوز أمورها الاقتصادية بالتعاون، ونحن على استعداد للتعاون مع روسيا الاتحادية بقيادة الرئيس وهذا شعور جميع أهل البحرين، وأن الرئيس من محبي رياضة التزلق وأرجو ألا يكون برنامجنا هذا لا يتعارض مع برنامج الرئيس».

وأضافت «بنا» انه جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية الوثيقة ومجالات التعاون القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها وتنميتها، بما يحقق المزيد من تطلعات شعبيهما الصديقين.

وأكد العاهل البحريني حرص المملكة على تطوير تعاونها الثنائي مع روسيا الاتحادية لبناء مستقبل افضل للعلاقات السياسية والاقتصادية والاستثمارية والتجارية وغيرها من المجالات.

وقد اشاد الملك حمد في تصريح عقب الاجتماع بتطور علاقات الصداقة بين مملكة البحرين وروسيا الاتحادية، واضاف قائلا: نود الإعراب عن سعادتنا البالغة بزيارة روسيا الصديقة لمواصلة ما رسخناه في زيارات سابقة من دعائم قوية وما بذلناه من جهود مشتركة لتطوير مختلف أوجه التعاون بيننا، والارتقاء بالعلاقات الثنائية المتميزة لآفاق أكثر رحابة وتنوعا، لتكون علاقات استراتيجية حقيقية وصحيحة قائمة على أسس قوية وصلبة، وخاصة في ظل ما تشهده هذه العلاقات من تطور ملموس على الأصعدة كافة بما يؤكد التوجه المشترك نحو تعميق أطر التعاون البناء في مختلف المجالات وخاصة من خلال التعاون في قطاعات الدفاع والأمن والطاقة والاقتصاد والاستثمار والتجارة والسياحة. وتابع «كما أن زيارتنا هذه تعكس سياستنا الثابتة في الانفتاح على العالم، والتعاون مع دوله وتكتلاته والتلاقي والتشاور المتواصل مع اصدقائنا الذين يتقاسمون معنا الآمال والتطلعات، ويؤمنون بضرورة التنسيق والتعاون والتكامل من أجل تأمين حياة آمنة ومستقرة لكل الشعوب والمجتمعات، والتغلب على ما يواجهها من أزمات وتحديات ويضمن إقامة علاقات متنوعة ومتشعبة تقوم على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة بين مختلف دول العالم».

وفي السياق نفسه، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره البحريني خالد بن أحمد آل خليفة في أعقاب المحادثات بين الزعيمين: «يكمن موقفنا المشترك في ضرورة ترتيب أولويات المجتمع الدولي قبل كل شيء. ومن هذه الأولويات محاربة الإرهاب بلا هوادة وتسوية النزاعات في الشرق الأوسط بالوسائل السلمية وعدم السماح بخطوات تؤدي إلى تفكيك الدول».

بينما أكد وزير الخارجية البحريني أن المباحثات جاءت بنتائج مهمة، مضيفا أن مواقف البلدين كانت موحدة في المحاور الرئيسية، وهي مكافحة الإرهاب وتسوية النزاعات وعدم تفكيك الدول وعدم إسقاط الحكومات الشرعية في المنطقة. وأضاف الوزير أن ملك البحرين يقدر دور الرئيس بوتين والدولة الروسية بشكل عام في مساعدة الشعب السوري للخروج من هذه المحنة الصعبة. وذكر الوزير ان المشاكل الطائفية في الشرق الأوسط أدت إلى تهجير ولجوء مئات الآلاف من سكان بعض الدول.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يهدي عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى حصانا من سلالات آسيا الوسطى العريقة (أ.ب)

النظام يتقدم في حلب وعينه على الحدود التركية

عواصم ـ وكالات: واصلت قوات النظام السوري مدعومة بالغارات الجوية الروسية غير المسبوقة من جهة، ومسلحو وحدات حماية الشعب من جهة اخرى، تضييق الحصار على فصائل المعارضة السورية في حلب ثانية كبرى المدن السورية وسط مخاوف من حصار نحو 400 الف مدني في المواقع التي تسيطر عليها المعارضة. بينما تستمر معاناة آلاف الفارين العالقين على الحدود مع تركيا بانتظار فتحها والسماح بدخولهم.

ونجحت وحدات حماية الشعب الكردية في السيطرة على قرى وبلدات عدة خلال الايام الماضية في ريف حلب الشمالي، كان آخرها قريتي مرعنار والعقلمية القريبتين من مطار منغ العسكري بالاضافة الى قرية دير جمال، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وسيطر الاكراد قبل ذلك على قريتي الزيارة والخربة وتلال الطامور، لتصبح الفصائل المعارضة بين «فكي كماشة» قوات النظام والاكراد، وفق ما قال المرصد السوري ومصدر عسكري لفرانس برس.

وأوضح مدير المرصد السوري رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس ان «اشتباكات محدودة كانت تدور بين الاكراد ومقاتلي الفصائل تنتهي باتفاق على انسحاب الفصائل بطلب من اهالي القرى المعنية تجنبا لاستهدافها من قبل الطيران الروسي» الداعم لقوات النظام.

واضاف ان الاكراد يهدفون الى «توسيع مناطق سيطرتهم» على ما يطلقون عليه «مقاطعة عفرين».

وفي ضوء ذلك، نجحت قوات النظام في تضييق الخناق اكثر على الاحياء الشرقية للمدينة حيث يعيش نحو 400 الف مدني، وفق المرصد السوري.

كما لم يبق امام مقاتلي الفصائل سوى منفذ واحد يتعرض ايضا لقصف جوي في شمال غرب المدينة باتجاه محافظة ادلب الواقعة بالكامل تحت سيطرة الفصائل المعارضة باستثناء بلدتي نبل والزهراء.

في غضون ذلك ينتظر آلاف اللاجئين السوريين في العراء، فتح الحدود التركية، رغم أن انقرة لم تحدد متى ستفتح حدودها. فيما يزداد الوضع الانساني «بؤسا» على المدنيين السوريين ومعظمهم من النساء والاطفال بحسب ما افادت منظمة «اطباء بلا حدود».

وقال هيثم حمو المتحدث باسم جماعة «الجبهة الشامية» في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة فرانس برس «انها مأساة. الذين لم يتمكنوا من الحصول على خيمة ينامون تحت اشجار الزيتون». واضاف «يحصل النازحون على وجبة غذائية واحدة في اليوم وارتفعت اسعار المواد الغذائية».

اطفال لاجئون سوريون تغطيهم الاوحال ينتظرون في العراء قرب الحدود التركية بعد ان فروا من القصف الروسي لريف اللاذقية (رويترز)

قاديروف يرسل مخابراته لجمع معلومات في سورية

روسيا تعتقل سبعة أشخاص للاشتباه في انتمائهم إلى «داعش»

موسكو ـ رويترز: قالت قناة تلفزيون روسية حكومية ان قوات شيشانية موالية للكرملين متواجدة على الأرض في سورية لجمع معلومات عسكرية من داخل المناطق السورية لتستخدمها القوات الجوية الروسية في تحديد أهداف القصف.

وقال رمضان قديروف رئيس الشيشان الموالي لروسيا ان حكومته أرسلت كذلك ضباط مخابرات ليتسللوا بين صفوف تنظيم داعش وعملاء سريين للتدريب إلى جانب مقاتلي المعارضة منذ بداية الحرب في سورية.

وقال التلفزيون الذي عادة ما تعكس تغطيته وجهة نظر الكرملين: «أرسل افضل المقاتلين في الجمهورية إلى هناك. انهم يجمعون معلومات عن هيكل تنظيم الارهابيين وعددهم ويحددون الأهداف للقصف ويوثقون نتائجه»، علما بأن روسيا متهمة بالتركيز على قصف فصائل المعارضة السورية المعتدلة أكثر من تركيزها على قصف داعش.

من جهة أخرى، اعلنت السلطات الروسية أمس أيضا، اعتقال سبعة اشخاص يشتبه بانتمائهم الى «داعش» كانوا يعتزمون تنفيذ هجمات «ارهابية» في موسكو وسان بطرسبورغ.

وتم توقيف المجموعة أمس الأول في مدينة ايكاترنبورغ بالاورال، وبينهم روس ومن وسط آسيا ويتزعمهم تركي، بحسب بيان للاستخبارات الروسية.

وقال جهاز الامن الاتحادي ان المشتبه بهم كانوا يخططون لشن هجمات في العاصمة الروسية وفي سان بطرسبورغ ومنطقة زفيردلوفسك التي تشمل ايكاترنبورغ.

وخلال تفتيش منزل احد المشتبه بهم، عثرت السلطات على مختبر بدائي لتصنيع عبوات ناسفة وقنابل يدوية واسلحة ومطبوعات ذات محتوى متطرف وغيرها، بحسب الاستخبارات.

وخطط المشتبه بهم للسفر الى سورية بعد تنفيذ الهجمات للانضمام الى مسلحي «داعش»، بحسب البيان الذي اضاف ان جهاز الامن الاتحادي فتح تحقيقا جنائيا.

غرق 35 لاجئاً في طريقهم من تركيا إلى اليونان

أنقرة ـ أ.ف.ب: غرق نحو 35 لاجئا في حادثين منفصلين في بحر ايجه قبالة السواحل الغربية لتركيا أمس، أثناء محاولتهم الوصول الى الجزر اليونانية كما أفادت وكالة دوغان التركية.

وأودى الحادث الأول بحياة 11 شخصا على الأقل كانوا متوجهين الى جزيرة ليسبوس اليونانية قبالة ديكيلي في محافظة ازمير (غرب) كما أضافت الوكالة.

وتمكن خفر السواحل الاتراك من إنقاذ ثلاثة ركاب.

وفي مأساة ثانية غرق 24 لاجئا آخرين كانوا أيضا في طريقهم الى ليسبوس شمال ديكيلي قبالة بلدة ادرميت (غرب). وتم انقاذ أربعة أشخاص.

وتتزامن هاتان المأساتان مع زيارة عمل مفاجئة قامت بها المستشارة الالمانية انجيلا ميركل لأنقرة لحض القادة الاتراك على بذل جهود إضافية لوقف تدفق المهاجرين الى أوروبا.

غير أن رئيس الوزراء التركي احمد داود اوغلو حذر أمس، من ان بلاده لن تتحمل وحدها «كامل عبء» استقبال اللاجئين السوريين الذين يحتشد الآلاف منهم على الحدود هربا من قصف الطيران الروسي والنظام.

وقال بعد لقائه ميركل «يجب ألا يظن احد انه إذا قبلت تركيا باللاجئين وتحملت هذه المسؤولية فإنها ستتحمل وحدها كامل عبء» هذا الاستقبال.

حضر 58 نائباً وغاب مرشحا 8 آذار ونوابهما ومصادر لـ «الأنباء»: الحريري لن يرشح فرنجية مباشرة ويكتفي بالإيحاء

مجلس النواب اللبناني يمُدد للفراغ الرئاسي شهراً آخر

بيروت ـ عمر حبنجر

بدأ الأسبوع اللبناني الجديد أمس بفشل الجلسة الـ 35 لمجلس النواب اللبناني بانتخاب رئيس للجمهورية، وينتهي بالذكرى الحادية عشرة لاغتيال الرئيس رفيق الحريري و22 من الرفاق والمرافقين.

رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي حضر إلى البرلمان أمس أفتى بديموقراطية مقاطعة جلسة انتخاب الرئيس وغير جلسات من حيث المبدأ، لكن للرئاسة منحى وطنيا، وعلى هذا فقد حضرت كتلة التحرير والتنمية والمستقبل والاشتراكي والقوات والكتائب، في حين غاب نواب حزب الله والتيار الوطني الحر والمردة، وبلغ عدد النواب الحاضرين 58 نائبا أي دون مستوى النصاب المطلوب وهو 86 نائبا.

وكان اللافت أيضا غياب المرشحين للرئاسة ميشال عون وسليمان فرنجية، فما كان من بري إلا أن أرجأ الجلسة إلى 2 مارس المقبل، علما أن مرشح كتلة جنبلاط النائب هنري حلو حضر إلى المجلس.

جنبلاط رسم صورة لمرصد على تويتر وسأل: أين هو الرئيس؟ وفي أي كوكب؟

بدوره، أعلن الوزير بطرس حرب استعداد 14 آذار بالتقدم باقتراح بتعديل دستوري يلزم النائب بالحضور، وفي حال غيابه ثلاث جلسات يستقيل.

يشمل الاقتراح أيضا أنه في حال نهاية ولاية رئيس الجمهورية يستمر بعمله حتى انتخاب رئيس جديد، منعا للشغور.

والتقى الرئيس فؤاد السنيورة على هامش الجلسة بنائب رئيس القوات اللبنانية النائب جورج عدوان بحضور النواب جمال الجراح وغازي يوسف والوزير حرب.

وأسف رئيس حزب الكتائب سامي الجميل لكون النواب أتوا لانتخاب مرشحين متغيبين عن المجلس.

ويبدو أن العلاقة بين تيار المستقبل والقوات اللبنانية اهتزت بشدة فعليا، وقالت مصادر مستقبلية التقت الرئيس سعد الحريري في الرياض أن الأخير صرف النظر عن المشاركة الشخصية باحتفال ذكرى 14 فبراير يوم الأحد المقبل في قاعة «البيال» إنما سيتحدث عبر الشاشة، عارضا للوقائع التي مهدت لحديثه عن ترشيح سليمان فرنجية دون تبني ترشيحه رسميا، وإن كانت نهاية الكلام تشي بترشيحه له.

وعن الاتصالات التي يجريها قريبون من العماد ميشال عون للقاء الحريري في أي مكان، قالت المصادر لـ «الأنباء»: إن صفحة العماد عون طويت عند سعد الحريري، ولن يقبل به مرشحا رئاسيا مهما تعرض للضغوط، كما أن يتقابل معه، لكن ربما التقى من يمثله.

المصادر أكدت لـ «الأنباء» أن الرئيس الحريري عاتب على صديقه د.سمير جعجع والعلاقة التواصلية شبه مقطوعة رغم أن جعجع يحاول ترطيب الأجواء من خلال التواصل معه عبر أصدقاء مشتركين، إلا أنها تحدثت عن تحرك للمستقبل بعد 14 الجاري.

وسيركز الحريري في كلمته على كون تيار المستقبل هو الرقم الصعب في كل المعادلات اللبنانية.

وبالسؤال عن أسباب عدم ترشيحه فرنجية رسميا، قالت المصادر: كيف يرشحه وهو لم يشارك بالمناسبة؟

وفي معلومات لـ «الأنباء» أن كلمة الحريري ستتضمن شد عصب المناصرين الذين تراخى عصبهم تحت وطأة الكلام عن ضعف المستقبل وتشتت قاعدته تمهيدا لعودته إلى لبنان في الوقت المناسب.

وفي المعلومات أيضا أن الاستعدادات ناشطة لتأمين حشد جماهيري في احتفال الأحد، أما على الصعيد الرسمي فقد قرر مفتي الجمهورية الحضور شخصياً، بينما مازال رئيس الحكومة تمام سلام يدرس الوضع، بروتوكوليا، وما إذا كان يجوز حضوره بغياب الدعوة، في حين قرر كل من العماد ميشال عون ود.سمير جعجع إرسال ممثل عنه، بينما قرر الرئيس ميشال سليمان الحضور شخصيا، أما فرنجية فقد اعتذر عن الحضور ولم يسم بعد ممثلا عنه.

أوساط 14 آذار ترى أن حزب الله يدعم عون مرشحا للرئاسة، لا رئيسا، والى أن يحين موعد الرئاسة، فهذا الاستحقاق المستحق منذ 18 شهرا لم يستحق، بحسب تقويمه الزمني للحلول السياسية.

النواب الذين حضروا جلسة البرلمان التي لم تنعقد أمس (محمود الطويل)